

واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة وسبل تنميتها

د. شذى صخر الزعبي

جامعة البلقاء التطبيقية

Shatha.sakher@bau.edu.jo

د. رشا محمد خالد

وزارة التربية والتعليم

rashamagableh@yahoo.com

استلام البحث: 10/05/2021 مراجعة البحث: 21/06/2021 قبول البحث: 26/06/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة وسبل تنميتها والتحقق من اختلافها تبعاً لمتغيرات الجنس والفرع، واتبعت في الدراسة المنهج الوصفي التطويري وجمع البيانات طورت الباحثتان أداة لقياس مستويات المسؤولية الاجتماعية صممت بناء على مقياس ليكرت وتم التأكد من الصدق والثبات لأداة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة للعام الدراسي 2020/2019، وبلغ حجم العينة (606) طالبا وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية للفرع العلمي. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها: تفعيل دور المشرفين الأكاديميين في توجيه الطلبة للقيام بأدوارهم الاجتماعية على أفضل وجه.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية، المدارس الثانوية.

The reality of social responsibility among secondary school students in the north of Jordan and ways to develop it

Dr. Shatha Sakhr Al Zoubi
Balqa Applied University, Jordan

Dr. Rasha Mohamed Khaled
The Ministry of Education, Jordan

Abstract

The study aimed to know the reality of social responsibility among secondary school students in the north of the Kingdom and ways to develop it and verify its differences according to the variables of gender and branch. The study population consisted of secondary school students in the north of the Kingdom for the academic year 2019/2020, and the sample size was (606) male and female students who were selected through a simple random sample. The study reached a number of results, including: the absence of statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) on the total degree of the reality of social responsibility according to the gender variable, and the presence of statistically significant differences for the scientific branch. The study recommended a number of recommendations, including: activating the role of academic supervisors in directing students to perform their social roles in the best way.

Keywords: Social responsibility, secondary schools.

المقدمة

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في جميع المجالات وارتباط مجالات الحياة الانسانية مع بعضها يترتب عليه تشابك في الأدوار والحدود، وعليه كان لابد من التأكيد على المسؤولية بمختلف أشكالها وفي مختلف المجالات. وتعد تربية الشباب على المسؤولية الاجتماعية من أبرز أولويات المجتمعات المتقدمة لما فيه من القدرة على مواجهة التحديات والثورة التكنولوجية ومستجدات العصر، وأن النهضة الحقيقية للأمم تقاس بدرجة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية (الشمري، 2015)، وتعتبر لفئة الشباب أهمية كبيرة داخل المجتمع في بناء الحضارة وتنميتها وتقدمها وعليه دور مهم وحيوي في المسؤولية الاجتماعية مثل المحافظة على النظام وتماسك المجتمع، واستشعار الانتماء الوطني والسلوك الاجتماعي والاعتماد على الذات، والمحافظة على وحدة المجتمع وتماسكه، والإحساس والشعور بهذه المسؤوليات المناطة به، وتحمل مسؤوليات تجاه الآخرين من أفراد المجتمع (الخراشي، 2004)؛ لذلك دعت الحاجة لتضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد والجامعات من أجل تعزيز وتعميق وتنمية المسؤولية الاجتماعية قولاً وفعلاً بين أفراد المجتمع (مشرف، 2009). وباعتبار المدارس مراكز علمية وحضارية تهدف إلى التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فإنها تكفل للشباب الانفتاح الفكري والنماء، والاعتماد على الذات وتطوير المسؤولية الاجتماعية لديهم (الدوسري، 2011).

وتهتم بتقديم أفضل الخدمات والبرامج، وإعداد الشباب من الناحية الأكاديمية والعلمية والفنية والاجتماعية، وتبث روح المسؤولية وتنميتها في نفوس الشباب، حتى يكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات في جميع مجالات الحياة المختلفة، والقدرة على القيادة والقيام بالعمل بالوجه المطلوب؛ فالطلبة يندمجون في الأنشطة والفعاليات المتاحة لهم ويتفاعلون مع غيرهم، وبذلك يتعلمون أنواع من السلوك، ويكتسبون خبرات إيجابية من غيرهم من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، مما ينعكس على تنميتهم الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات، من خلال هذه العمليات والأنشطة، ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات الطلبة وإكسابهم المهارات اللازمة لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم داخل وخارج المدارس (الخرشي، 2004).

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في غياب المعرفة العلمية الدقيقة عن واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة للعام الدراسي 2020/2019، وعليه فإن عدم توفر بيانات عن المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة سيشكل عائق في تنمية قدراتهم، وتوجيه طاقاتهم نحو التنمية، وسيوجد عدد من المشاكل الأخلاقية والاجتماعية والقيمية، التي ستؤثر على مستقبلهم ومستقبل المجتمع.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة للعام الدراسي 2020/2019 وسبل تنميتها، وتأتي الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس: ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة؟

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في المسؤولية الاجتماعية

لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، الفرع)؟

2. ما السبل والآليات المقترحة لتعزيز وتعميق المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية

شمال المملكة؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع حيث أن المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة في هذه العصر بالإضافة إلى أهمية الفئة المستهدفة والتي تمثل طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة. ومن المأمول أن تنثري هذه الدراسة الجانب النظري في مجال المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى تقديم بيانات تساعد في مجال

تنمية وتعزيز قدرات طلبة الجامعات. ومن المأمول أن هذه الدراسة ستفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الأبحاث عن المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس والجامعات الأردنية، والاستفادة من نتائجها في توجيه طاقات الشباب وتنميتها وتعزيزها.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة للعام الدراسي 2020/2019.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلح التالي:

المسؤولية الاجتماعية : يعرفها زهران (2003) بأنها: "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة والله وهو الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به".
وعرفها عثمان (1973) بأنها: " مجموعة استجابات الفرد الداله على اهتمامه بالجماعة التي ينتمي اليها وفهمه لمشاكلها ومشاركته في حلها". وتعرف إجرائياً بأنها: السلوك الفعلي واللفظي عند طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة تجاه ذاتهم وتجاه مدارسهم وتجاه مجتمعهم الذي ينبع من استشعارهم لواجباتهم الدينية والاجتماعية والوطنية.

الأدب النظري

يختلف مفهوم المسؤولية الاجتماعية من باحث إلى آخر؛ وذلك حسب مجال تخصص الباحث ورؤيته للمسؤولية الاجتماعية ففي تعريف بدوي (1970) : "اقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائجها". وعرفها الحارثي (2001) بأنها: "ادراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي. أركان المسؤولية الاجتماعية في الاسلام تقوم على ثلاثة أركان هي الرعاية والهداية والإلتقان (الشمري، 2015). أما مكونات المسؤولية الاجتماعية فهي الاهتمام والفهم والمشاركة، وتعتبر هذه العناصر مترابطة ومتكاملة، حيث لا يمكن ان تتوفر المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد بدون أن تتوفر جميع هذه العناصر (الهذلي، 1430هـ). إن عملية تعلم المسؤولية الاجتماعية تبدأ مع أولى خطوات الطفل، وتبدأ عن الذات بالاعتماد على النفس والقيام بدور داخل الأسرة، ثم تتطور إلى مسؤولية تجاه جماعته التي يعيش فيها، وتتأتى المسؤولية الاجتماعية من خلال التعلم والاكتساب؛ أي أنها قابلة للإصلاح والتعديل من خلال مؤسسات

التنشئة الاجتماعية، ومن أهمها الأسرة عن طريق غرس تعاليم الدين وتعليمهم كيفية التفاعل الاجتماعي، وتكوين العلاقات وغرس مفاهيم حب الوطن والانتماء، والمحافظة على الممتلكات وإطاعة القوانين. ويأتي دور المدرسة مكملًا ومعززاً لدور الأسرة من خلال غرس قيم النظام واحترام المواعيد والنظافة والمشاركة في الأنشطة المدرسية وهذا له دور هام في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقتهم بالنفس والتعاون والعمل مع الجماعة (مشرف، 2009).

الاعتلال في المسؤولية الاجتماعية :

وهي حالة من عدم التوازن في المسؤولية الاجتماعية ولها مظاهرها عند الفرد مثل التهاون واللامبالاة والعزلة النفسية ومن مظاهرها عند الجماعة التفكك والتشكك والسلب الغائب ونعني به التراجع والتخلي عن المسؤولية الاجتماعية والفرار منها. ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى الاعتلال في المسؤولية الاجتماعية : اضطراب المعيار الاجتماعي وعدم وضوحه واستقراره، مما يؤدي إلى تشوش الاختيار والإدراك وتعطيل الالتزام، وهذا يتسبب باهتزاز ثقة الفرد وبطمأنينته، ومن العوامل أيضاً تقييد الحرية، وفوضى الاقتصاد وارتبائه، الذي يسبب إلى عدم الاطمئنان النفسي وينعكس ذلك على المسؤولية الاجتماعية (مشرف، 2009).

مستويات المسؤولية الاجتماعية :

ذكر الحارثي (2001) عدة مستويات للمسؤولية الاجتماعية وهي :

- 1- مسؤولية الفرد نحو نفسه مثل الأكل والنوم والدوافع الفطرية.
- 2- مسؤوليته نحو أسرته :
 - 1- الأم والأب والأخوة.
 - 2- الزوجة والأطفال.
- ج - بقية الأقارب.
- 3- مسؤولية الفرد نحو الجيران
- 4- مسؤوليته نحو القبيلة والحي والمدينة
- 5- مسؤوليته نحو الزملاء والأصدقاء
- 6- مسؤوليته نحو الوطن
- 7- مسؤوليته نحو العالم والكون (عمارة الأرض) والنظام البيئي.

أما متطلبات المسؤولية الاجتماعية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية كما ذكرها (الشمري، 2015) فهي: الحرية وسلامة القوى العقلية والمراقبة وثبات الهوية فالمسؤولية الاجتماعية تتطلب الحرية إذ لا يمكن أن تكون هناك مسؤولية اجتماعية تحت ظروف القهر، كما أنها تتطلب سلامة القوى العقلية لاختيار الفعل المسؤول، وتتحمل نتيجة فعله وتتطلب المراقبة من خلال الضمير والسلطة الالهية والسلطة الادارية، وحتى تتحقق يجب أن تكون للإنسان هوية ومعرفة محددة عند استخدام الفعل وتحمل مسؤولية ذلك الفعل حيث أن المسؤولية تزداد بازدياد المعرفة. ويشير الألمعي والمساعد (2003) إلى أنواع المسؤوليات، وهي:

- 1- المسؤولية الانسانية: وهي تقوية قدرات الفرد العقلية والدينية والنفسية لأداء الواجب الديني والدينيوي.
- 2- المسؤولية الوطنية: وهي العاطفة والشعور تجاه الوطن والانتماء له والمحافظة على وحدته واستقراره والمشاركة الفعالة في قضاياها ومشكلاته.
- 3- المسؤولية الشخصية: وهي وعي والتزام الفرد بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه والتفاعل معه.
- 4- المسؤولية الاجتماعية: أن الكل مسؤول عن رعيته وأهله أسرته.

دور المدارس في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

يعد التعليم بمختلف مؤسسات التربية أحد المراكز الأساسية والفاعلة، التي تحقق دور مهم في تكوين وبناء المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بمختلف أنواعها الانسانية والوطنية والشخصية والاجتماعية؛ لذلك يقع على عاتق المدارس الكثير من الواجبات للمحافظة على المسؤولية الاجتماعية وتطويرها لدى الشباب بحيث تضمن توجيه طاقاتهم ايجابياً نحو ذاتهم ومجتمعهم (الخراشي، 2004). ويتجلى ذلك من خلال عدد من المقومات وهي:

- 1- تقدم المعرفة بطريقة منظمة تشمل الخبرة والأنشطة المختلفة.
- 2- تساهم بشكل أساسي وجوهري في مهارات وسوق العمل وأخلاقيات المهنة.
- 3- تعليم الطلبة على أنواع التفكير العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- 4- توفير امكانيات مستقبلية للأفراد والمجتمعات.
- 5- تحتوي المدارس على الكفاءات والخبرات اللازمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

دراسة الزبون (2012) هدفت إلى معرفة نوع ودرجة العلاقة بين مستوى التزام المسؤولية الاجتماعية وبين مستوى ممارسة القيم لدى طلاب المدارس الثانوية شمال المملكة تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، التخصص، المستوى الدراسي)، وبلغت عينة الدراسة (367) طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى المسؤولية الاجتماعية وبين مستوى ممارسة القيم عند طلاب جامعة البقاء وعد وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير للمتغيرات (الجنس، الكلية، التخصص ، المستوى الدراسي).

دراسة بني ياسين ، محمود (2012) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم الدراسي في الأردن تبعاً لعدد من المتغيرات (الجنس والتخصص) بلغت حجم العينة (630) طالبا وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية ومن ابرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في الامن ل نفسي والمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس وعدم وجود فروق في الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص.

دراسة الشمري (2015) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تكون مجتمع الدراسة كم جميع طلبة المدارس وبلغ حجم العينة (481) طالباً للعام الدراسي 2015/2014 وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.

الدراسات الأجنبية:

أجرى زالوسكي (1988,Zalusky) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيام بأعمال تطوعية لدى المراهقين. وبلغت عينة الدراسة (٤٥) من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٦-١٤) سنة واستخدمت الدراسة أربعة استبيانات لجمع المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية والاهتمامات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية ودور الأسرة في المجتمع ومن ابرز ما توصلت اليه الدراسة بأن الاهتمامات والانجذاب إلى الأمور السياسية والاجتماعية كانت ذات علاقة بمدى قدرة واستعداد الفرد المراهق للعمل التطوعي كما أشارت الدراسة إلى أن الإناث أظهروا مساهمة أكبر في مجال الاهتمامات بالمجتمع والمسؤولية الاجتماعية مقارنة بالذكور.

دراسة هوبكنز (2000, Hopkins) هدفت إلى التعرف على تأثيرات رحلات وزارات الخدمة قصيرة المدى على تطوير المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الكليات واشتملت على عينتين الأولى من طلاب جامعة Quaker للفنون الليبرالية (64 طالبا وطالبة) ، والثانية من طلبة علم النفس وبلغ عددها (36) كمجموعة ضابطة وهم الذين اشتركوا في خمس رحلات مختلفة لوزارة الخدمة ومن ابرز النتائج أن الطلاب الذين اشتركوا في رحلات وزارة الخدمة أكثر إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية في الرحلة من طلاب المجموعة الضابطة.

دراسة كنمير (2002, Kennemer) هدفت إلى التعرف على العوامل التي تنتبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس وبلغت عينة الدراسة (100 طالبا وطالبة) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب في مقياس المسؤولية العالمي كما كشفت أيضاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس المسؤولية الاجتماعية نحو الأشخاص تبعاً لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة

تأتي أهمية هذه الدراسات من خلال تحديد الأدب النظري ومن ثم بناء أداة الدراسة بالإضافة إلى أهميتها في مناقشة نتائج الدراسة. وحسب علم الباحثان فإن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة لتحديد واقع المسؤولية الاجتماعية لديهم وسبل تنميتها بالإضافة إلى انها تختلف عن غيرها من هذه الدراسات، حيث انها تحاول معرفة الواقع وسبل تنميته بينما كانت الدراسات السابقة تربط المسؤولية الاجتماعية مع مفاهيم ومواضيع مختلفة مثل ممارسة القيم (الزبون، 2008) ، وثقافة التسامح (الشمري، 2015)، والأمن النفسي (بني ياسين، محمود، 2012) والأعمال التطوعية (زالوسكي، 1988). وفي هذه الدراسة سيتم استخدام مقياس للمسؤولية الاجتماعية اعتماداً على الدراسات السابقة مع الاضافة والتعديل بما يتناسب مع مجتمع الدراسة ومحددات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة المنهج الوصفي التطويري باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة ولاسيما انه يتم دراسة الظاهرة كما هي من خلال جمع البيانات وتحليلها وتحليل النتائج وتفسيرها من خلال ارتباطها بالواقع وفي ضوء ذلك سوف يتم اقتراح السبل والآليات لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيزها .

مجتمع الدراسة وعينتها:

سيتكون من جميع طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة للعام الدراسي 2020/2019 ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ حجم العينة (606) طالبا وطالبة. والجدول الاتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الكلية والجنس والفرع

النسبة	التكرار	الفئات	
39.4	239	ذكر	الجنس
60.6	367	أنثى	
14.7	89	الفرع العلمي	الفرع
25.2	153	الفرع الأدبي	
31.0	188	الفرع الصناعي	
29.0	176	الفرع المهني	
100.0	606	المجموع	

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس للمسؤولية الاجتماعية على مقياس ليكرت اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة بحيث تشمل الفقرات :

- 1- مسؤولية الطالب/ة تجاه ذاته.
- 2- مسؤولية الطالب/ة تجاه وطنه.
- 3- مسؤولية الطالب/ة تجاه مجتمعه.
- 4- مسؤولية الطالب/ة نحو النظام البيئي.

إذ تكونت الأداة بصورتها النهائية من (49) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح أداة الدراسة بصورتها النهائية. لقد تم تدريج مستوى الاجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت في خمسة درجات على النحو الآتي : (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وجرى استخدام مقياس الحكم على واقع المسؤولية الاجتماعية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس} / \text{عدد الفئات} = 5 - 1 = 3/4 = 1.33$$

وبذلك تصبح الفئات على النحو الآتي:

(1-2.33) درجة واقع منخفضة.

(2.34 – 3.67) درجة واقع متوسطة

(3.68 – 5) درجة واقع مرتفعة.

صدق الأداة:

يبحث هذا النوع من الصدق في التحقق من أن المقياس أو الاستبانة التي قامت الباحثان بتصميمها تقيس فعلاً ما صممت لقياسها وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في المجال الذي تنتمي إليه هذه الأداة وهو ما يعرف بصدق المحكمين، حيث قامت الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الإدارة التربوية والتخطيط التربوي بحيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم في الجوانب التالية:

1- وضوح الاستبانة وصلاحياتها للهدف الذي أعدت من أجله.

2- درجة مناسبة الفقرات للمجال الذي تتدرج تحته.

3- سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

4- إضافة أو حذف أو تعديل الفقرات المتضمنة الأداة وفقاً لما يروونه مناسباً.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثان بإجراء التعديلات وفق ملاحظات المحكمين، وتم اعتماد الفقرة إذا كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين لا تقل عن (80%) على صحتها ومناسبتها لهذه الدراسة وإخراجها بصورتها النهائية وتكونت من (49) فقرة .

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test retest، إذ قامت الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وقد تم انتقاء العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية مكونة من (30) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، وبفارق زمني (14) يوماً بين مرتي التطبيق، ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مرتي التطبيق كما استخدم طريقة الاتساق

الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يبين معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي:

الجدول (2) : معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا

رقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
1	مسؤولية الطالب تجاه ذاته	.88	.93
2	مسؤولية الطالب تجاه وطنه	.85	.90
3	مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه	.84	.89
4	مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي	.89	.93
	الدرجة الكلية	.96	.95

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة تراوحت بين (.84- .89) لمعاملات ارتباط بيرسون ، وتراوحت بين (.90- .93) لمعاملات كرونباخ ألفا، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات (استقرار) مقبول لأغراض الدراسة الحالية. كما تم احتساب معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) طالب من طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة ، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (.34-0.80)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) : معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
1	.47(**)	18	.72(**)	35	.45(**)
2	.61(**)	19	.61(**)	36	.52(**)
3	.70(**)	20	.79(**)	37	.34(*)
4	.60(**)	21	.54(**)	38	.39(*)
5	.47(**)	22	.53(**)	39	.72(**)
6	.44(**)	23	.69(**)	40	.61(**)
7	.61(**)	24	.62(**)	41	.61(**)
8	.39(*)	25	.73(**)	42	.57(**)

.80(**)	43	.51(**)	26	.65(**)	9
.67(**)	44	.70(**)	27	.77(**)	10
.52(**)	45	.58(**)	28	.63(**)	11
.70(**)	46	.45(**)	29	.59(**)	12
.63(**)	47	.44(**)	30	.39(*)	13
.66(**)	48	.63(**)	31	.51(**)	14
.72(**)	49	.58(**)	32	.69(**)	15
		.59(**)	33	.68(**)	16
		.62(**)	34	.67(**)	17

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وتحديد العينة المطلوبة لغايات تطبيق أداة الدراسة، والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة، قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة. وبعدها تم جمع الاستبانات وتفرغها وإدخالها إلى الحاسوب للحصول على نتائج.

- الحصول على إحصائية بأعداد الطلبة في المدارس الثانوية شمال المملكة .
- قامت الباحثتان بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة من الطلبة في المدارس الثانوية شمال المملكة .

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS للإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي: للإجابة عن السؤالين الأول ، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova). للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام تحليل التباين الأحادي One way Anova، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وذلك بعد تحليلها إحصائياً للأسئلة الآتية:

مناقشة السؤال الأول: ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة ولتحديد درجة المسؤولية الاجتماعية؛ تم استخدام المعيار الموضح في الفصل الثالث على كل بعد من أبعاد المقياس:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس واقع المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1-	مسؤولية الطالب تجاه ذاته	3.71	.546	مرتفعة
2-	مسؤولية الطالب تجاه وطنه	2.63	.76	متوسطة
3-	مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه	3.51	.991	متوسطة
4-	مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي	3.09	.97	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.32	.67	متوسطة

يشير الجدول (4) أن المرتبة الأولى جاءت للبعد الأول مسؤولية الطالب تجاه ذاته بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري ((.546 حسب استجابات أفراد عينة الدراسة وبدرجة متوسطة، يليه في المرتبة الثانية البعد الثالث مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (.54) وبدرجة متوسطة، أما المرتبة الثالثة فكانت للبعد الرابع مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (.76) وبدرجة متوسطة، أما المرتبة الرابعة للبعد الرابع مسؤولية الطالب تجاه وطنه بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (.76) وحصلت الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية على متوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري ((.67) وبدرجة متوسطة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول مسؤولية الطالب تجاه ات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به	3.76	.928	مرتفعة

2	اساعد في حل مشكلات اسرتي	3.75	.946	مرتفعة
3	التزم النظام عند الاصطفاف في الطابور	3.73	.967	مرتفعة
4	احرص على تقديم المساعدة لمن يحتاجها	3.72	1.011	مرتفعة
5	ارفع صوت المذيع دائما	3.71	.913	مرتفعة
6	اخصص بعض الوقت للقراءة	3.71	.955	مرتفعة
7	اشارك زملائي الحديث عن قضايا المجتمع	3.71	.937	مرتفعة
8	لا اتأخر عن موعد المدرسة	3.70	1.025	مرتفعة
9	احب العمل مع جماعة على العمل بمفردي	3.69	.951	مرتفعة
10	انجز واجباتي في الوقت المحدد	3.67	1.027	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.71	.546	مرتفعة

يشير الجدول (5) أن المرتبة الأولى جاءت للفقرة (1) " أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به " بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (.928) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (10) " انجز واجباتي في الوقت المحدد " جاءت في المرتبة الأخيرة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.027) وبدرجة متوسطة، أما الدرجة الكلية لمجال مسؤولية الطالب تجاه ذاته فقد جاء بدرجة مرتفعة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (.54).

جدول (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني مسؤولية الطالب تجاه وطنه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	اشارك في الأعمال التطوعية	2.68	.771	متوسطة
2	لا اهتم بالطريقة التي يسير العمل بها داخل مجلس الامة	3.14	.620	متوسطة
3	مخالفة قواعد المرور اعتداء على النظام	3.80	.330	مرتفعة
4	احرص على اظهار الجانب المشرق لبلدي.	3.01	.80	متوسطة
5	احب العمل مع جماعة على العمل بمفردي	2.95	.788	متوسطة
6	اشارك في انتخابات مجلس الطلبة	2.95	.788	متوسطة
7	مكافحة المخدرات مسؤولية رجال الأمن فقط.	2.87	1.284	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.05	.76	متوسطة

يشير الجدول (6) أن المرتبة الأولى جاءت للفقرة (3) "مخالفة قواعد المرور اعتداء على النظام ، بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (3.33) وبدرجة مرتفعة، أما الفقرة (1) " اشارك في الأعمال التطوعية جاءت في المرتبة الأخيرة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد مسؤولية الطالب تجاه وطنه بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة متوسطة ، أما الدرجة الكلية لبعد مسؤولية الطالب تجاه وطنه فقد جاء بدرجة متوسطة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.76).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التزم بأنظمة المدرسة	3.62	.515	متوسطة
2	اعيد الكتب التي استعيرها من مكتبة المدارس في الوقت المخصص	3.35	.614	متوسطة
3	تعقد الحياة يؤثر على المشاركة في المناسبات الاجتماعية	3.50	.53	متوسطة
4	الجا إلى الغش في الامتحانات	3.43	1.037	متوسطة
5	اقرأ عن تاريخ بلدي	3.39	.991	مرتفعة
6	استمع إلى نشرات الاخبار	3.38	1.117	متوسطة
7	اتابع الأحداث العالمية	3.33	1.117	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.51	.991	متوسطة

يشير الجدول (7) أن المرتبة الأولى جاءت للفقرة (5) ي اقرأ عن تاريخ بلدي" بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.99) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة وبدرجة مرتفعة، أما الفقرة (7) " اتابع الأحداث العالمية" جاءت في المرتبة الأخيرة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على للمسؤولية الاجتماعية للطلاب تجاه مجتمعه بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.117) وبدرجة متوسطة، أما الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية للطلاب تجاه مجتمعه فقد جاء بدرجة مرتفعة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.991).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة البعد الرابع مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	احرص على عدم القاء الفضلات على الارض	3.51	1.125	متوسطة
2	اراعي ترشيد الكهرباء والماء في مرافق المدرسة	3.49	1.114	متوسطة
3	اقوم بأعمال تطوعية لنظافة المدرسة	2.61	1.24	متوسطة
4	احافظ على أجهزة الحاسوب في المدرسة	3.17	1.04	متوسطة
5	احافظ على الممتلكات العامة في المدرسة	2.71	1.09	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.09	.97	متوسطة

يشير الجدول (8) أن المرتبة الأولى جاءت للفقرة (1) " احرص على عدم القاء الفضلات على الارض " حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.411) وبدرجة متوسطة فيما حصلت الفقرة (3) " اقوم بأعمال تطوعية لنظافة المدارس " بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري ((1.24 على أدنى متوسط حسابي ، حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي وبدرجة متوسطة ، أما الدرجة الكلية بعد فقد جاء بدرجة متوسطة على بعد مسؤولية الطالب تجاه النظام البيئي حسب استجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (.97).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة تعزى لمتغير (الجنس، والفرع)؟ للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق في درجة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة تعزى لمتغير (الجنس)، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق لدرجة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة تعزى لمتغير (الجنس)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	239	3.32	.588	-.206	604	.837
أنثى	367	3.33	.584			

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة واقع المسؤولية الاجتماعية حسب متغير الفرع، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع المسؤولية الاجتماعية حسب متغير الفرع

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرع العلمي	89	3.39	.600
الفرع الأدبي	153	3.28	.547
الفرع الصناعي	188	3.34	.610
الفرع المهني	176	3.32	.586
Total	606	3.33	.585

يبين الجدول (11) فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع المسؤولية الاجتماعية حسب متغير الفرع، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (12).

جدول (12): تحليل التباين الأحادي لأثر الفروق في درجة المسؤولية الاجتماعية تعزى للسنة الدراسية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.669	3	.223	.649	.584
داخل المجموعات	206.670	602	.343		
الكلية	207.339	605			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى في جميع - وفي الأداة ككل باستثناء ، ولييان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (13):

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على درجة ا درجة المسؤولية الاجتماعية تعزى للسنة الدراسية

الفرع	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
العلمي	-	.99	.02*	.83
الأدبي	-	-	.12	.26
الصناعي	-	-	-	.73
المهني	-	-	-	-

*دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (17) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولصالح الفرع العلمي.

مناقشة النتائج

مناقشة السؤال الأول:

أشارت النتائج أن درجة واقع المسؤولية الاجتماعية جاءت متوسطة ولتفسير مثل هذه النتيجة، يمكن القول بأن المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها المتمثلة بالمسؤولية الوطنية، والمسؤولية الاجتماعية نحو ذاته والنظام البيئي، ما هي إلا مكوناً أساسياً من مكونات البناء القيمي لدى طلاب المدارس الثانوية شمال المملكة، إذ يدين سوادهم الأعظم بالإسلام، الذي يحث على الأخلاق الطيبة كالتعاون، والإخاء والتضامن، والتكافل الاجتماعي، وغير ذلك من الأخلاق، التي تربوا عليها، وتعلموها ضمن مساقات التربية والثقافة الإسلامية خلال مسيرتهم التعليمية. مع وجود بعض الضعف عند الطلبة في مفهوم المسؤولية الاجتماعية ربما بسبب التنشئة الأسرية أو انشغال الطلبة في الدراسة وأمور أخرى.

مناقشة السؤال الثاني:

أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، وتعزو الباحثان هذه النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين درجات الذكور والإناث من طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة ، ربما يعزى إلى أن كلا الجنسين قد حظي بنفس الفرص من التعليم والتنشئة والعناية والتدريب،. كما أن الدور الاجتماعي المميز المتوقع من طلبة الجامعات بغض النظر عن الجنس ربما يرفع من مستوى إحساسهم بالمسؤولية إلى أعلى المستويات حيث جاءت المعدلات عالية على المقياس عند الذكور والإناث، واتفقت النتيجة مع دراسة الزبون (2012)، كنمير (2002, Kennemer) ، واختلفت مع دراسة بني ياسين (2012).

هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لمتغير الفرع ولصالح الفرع العلمي . وتعزي الباحثان النتيجة بأن هناك مجموعة من المساقات الدراسية الإجبارية، موزعة على كافة التخصصات وفي الفرع العلمي، تؤكد في مجملها على أهمية التزام الطالب الدراسي بالمسؤولية الاجتماعية، التي أقرها الدين الإسلامي الحنيف، إذ يأتي في مقدمة هذه المساقات مساق الثقافة الإسلامية، وحاضر العالم الإسلامي.

التوصيات

1. الاهتمام بتدريس مساقات تزيد درجة تحمل المسؤولية في الجامعات مثل مساقات التربية الوطنية والعلوم الانسانية بشكل عام ومساقات خاصة بالمسؤولية المجتمعية.
2. الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية للطلبة الدراسيين وخاصة بأسلوب تنموي، وقائي، وعلاجي.
3. إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية عند المعلم/المعلمة والمسؤولية الاجتماعية عند الطلبة.
4. التركيز على الجوانب الاجتماعية كغيرها من الجوانب المعرفية والانفعالية عند طلبة المدارس.
5. زيادة الاهتمام بالبرامج المتخصصة في مجال تنمية المسؤولية الاجتماعية في وسائل الإعلام.
6. الاهتمام بالأنشطة التي تنمي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية عند الطلبة.
8. الاهتمام بتعزيز وتنمية روح المسؤولية الاجتماعية، وإيجاد وعي اجتماعي لدى طلبة المدارس.
9. تحفيز الطلبة على الانضمام للجمعيات الخيرية والاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الآخرين وذلك بهدف تنمية مسؤوليات الطلبة تجاه الآخرين وقضاياهم.
10. تفعيل دور المشرفين الأكاديميين في توجيه الطلبة للقيام بأدوارهم الاجتماعية على أفضل وجه.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. الألمعي، علي، المساعد. عبدالله (2003). جهود وزارة التربية والتعليم في تنمية المسؤولية الانسانية والوطنية لدى الطلاب ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر المسؤولية الانسانية والوطنية للمؤسسات التربوية في ضوء تحديات العصر في جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
2. الحارثي، زايد (2001)، واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
3. الخراشي، وليد (2004) دور الأنشطة الطلابية في دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض . تنمية المسؤولية الاجتماعية رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم الدراسات الاجتماعية (خدمة اجتماعية).
4. الدوسري، أماني (2011)، العلاقة بين الجمود الفكري والمسؤولية الاجتماعية الشخصية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى مكة.
5. الشمري ،هادي (2015)، العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4 العدد 6- حزيران 2015.
6. الهذلي ،نائف (1430هـ) الاتجاه نحو الارهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى مكة المكرمة
7. بدوي ، احمد زكي (1970). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ،مكتبة لبنان، بيروت.
8. زهران، حامد عبد السلام (2003). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
9. عثمان، سيد احمد (1973). المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
10. الزبون، احمد (2012) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة المدارس الثانوية شمال المملكة ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية المجلد 5 العدد 3، عمان، الاردن.

11. مشرف، ميسون (2009) التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة المدارس الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة المدارس الاسلامية، غزة.

12. Kennemer, Kordell Nolton (2002): Factors predicating social responsibility in college students. **Dissertation Abstracts International**, vol. 63, no.02-B, p.1087.
13. Hopkins, Sarah Mott (2000): Effects of short-term service ministry trips on the development of social responsibility in college students. **Dissertation Abstracts International**, Vol 61(5-B), p. 2796.
14. Zalusky, Sharon (1988): Social Responsibility and empathy in adolescent Volunteers, **Dissertation Abstracts International**, Vol. 49, 11-B, p. 5066.